

شرح معاني الآثار

1802 - حدثنا فهد قال ثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال يوسف بن يعقوب في زمان رسول الله ﷺ فقال فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيت يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسلها الله ﷻ لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله ﷻ يرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيت شيئا منها فافزعوا إلى ذكر الله ﷻ ودعائه واستغفاره فأمر رسول الله ﷺ بالبقاء بالدعاء عندها والاستغفار كما أمر بالصلاة فدل ذلك أنه لم يرد منهم عند الكسوف الصلاة خاصة ولكن أريد منهم ما يتقربون به إلى الله ﷻ تعالى من الصلاة والدعاء والاستغفار وغير ذلك وقد